منه القيام بمهمات استخبارية ، ثم المشاركة في أعمال فدائية ، فقد طلب عبد القادر أبو الفحم من رياض الخطيب نصب كمائن وزرع ألغام للدوريات المحمولة[٥] .

وطُلب من حمزة كنفوش ضرب مصفحة نصف مجنزرة في معسكر الشاطئ ، فلما نفّذ العملية ، تم تعريفه على أعضاء مجموعته[٦] .

وكان لكل عنصر في قوات التحرير الشعبية اسمٌ حركي ، فعبد القادر أبو الفحم (أبو حاتم) ، وزياد الحسيني (زياد) ، ومصباح صقر (أبو سليمان) ، ونمر حجاج (أبو زهير أو ثابت)[٧] .

وكان اتصال المجموعة بالقيادة بواسطة مسئول المجموعة ، أما اتصال القيادة في الداخل بالقيادة في الخارج فكان يتم بأن يكتب الرسول على ساقه أو ذراعه ، أو أن يضع

---

(١) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٢م .

(٢) صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٤٢٣ .

(٣) مقابلة مع عبد الحي سليم الخطيب ، بتاريخ ٧/١٠/١٩٩٨م ؛ مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ١٠/٧/٢٠٠٢م .

(٤) مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ١٠/٧/٢٠٠٢م .

(٥) مقابلة مع رياض سليم الخطيب ، بتاريخ ١/١٠/١٩٩٨م .

(٦) مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ٧/٢٠٠٢/١٠م .

(٧) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٨م .

الرسالة في قبة بدلة أو قميص ، أو داخل إصبع معجون الأسنان بعد تفريغه ، وغير ذلك من الطرق[١] .

أما التدريب والتسليح لدى قوات التحرير الشعبية ؛ فكان عدد كبير من الفدائيين مدرباً ضمن جيش التحرير الفلسطيني ، ولا يحتاج للمزيد من التدريبات ، أما غير المدرب سابقاً فكان يتلقى تدريباً في المناطق النائية كالسوافي والأحراش ، أو قرب البحر[٢] ، أو في البيوت المهجورة ، أو البيارات ، ويكون المدرب هو مسئول الخلية[٣] .

ولقد تمكنت عناصر قوات التحرير الشعبية من جمع كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت بحوزة جيش التحرير الفلسطيني أثناء حرب ١٩٦٧م ، لأنهم الأقدر على معرفة أماكن تخزينها ودفنها[٤] ، وكان من بين الأسلحة التي امتلكتها قوات التحرير رشاشات كارلوغوستاف وكلاشينكوف ، وبنادق وقنابل ، كما تم الحصول على المتفجرات بطريقة خطرة ، وذلك بعد تفكيك حقول الألغام القديمة[٥] والسيمانوف ، والمسدسات ، وفي وقت لاحق تم الحصول على بعض الصواريخ ذات المدى المتوسط[٦] ، وكانت المجموعة الواحدة